

## المحاضرة 7 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

### محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:00

والصلة والسلام الاتمان الامان على سيد ولد ادم اجمعين. سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:00

ما شاء الله كان ونעוذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك وال قادر عليه - 00:01:26

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم واسأل الله تبارك وتعالى لي ولكم التوفيق والفلاح نلتقي واياكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى - 00:01:49

وذلك من خلال مادتنا اعني مادة التفسير ايها المباركون معنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله الجزء الثاني من سورة البينة حيث قد اخذنا في اللقاء الماضي الجزء الاول من هذه السورة المباركة الايات الاول منها - 00:02:11

وكنا قد عشنا معها في بيان طرف من معاني هذه السورة العظيمة والتي ذكرنا خلال حديثنا عنها ان اوائل هذه السورة لا سيما الايات الاربع الاول منها من الايات المشكلة عند اهل العلم رحمهم الله في بيان معناها - 00:02:43

وذكرنا ان هناك من اهل العلم من ذكر قرابة بعض عشرة قولوا في بيان معنى هذه الآية او في اختلاف العلماء رحمهم الله في بيان معنى الآية الاولى لا سيما منها - 00:03:06

ابتدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة ببيان حال اهل الكتاب والمشركين الذين ما زالوا في بعد مستمر عن الحق والهدى منذ عيادة بالله ان غيرروا وبدلوا شرائعهم سواء اكان اهل الكتاب - 00:03:29

الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتراكوا به ثمناً قليلاً او كان اولئك المشركون الذين كانوا في الاصل على الحنيفة السمحنة على دين وملة ابراهيم عليه السلام ثم اشتراكهم الشياطين - 00:03:55

تغيروا وبدلوا وزين لهم الشيطان اعمالهم فعبدوا تلك الاصنام من دون الله تبارك وتعالى او مع الله وبين عز وجل انهم ما زالوا على حاليهم الاول من الانفكاك ايبعد التمام عن الحق - 00:04:15

والبعد التام عن الهدى نسأل الله ان يعيذنا واياكم من كل سوء حتى ظهرت واستبانت البينة الحجة الواضحة الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الواجب عليهم بعد ان قامت البينة وظهرت - 00:04:37

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسارعوا الى الحق الذي يعلمونهم تماماً انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم للاسف استمروا على حالهم من البعد والضياع والضلالة والانحراف - 00:05:00

الى ان عيادة بالله نزلت هذه الايات البينات بل وبعد ذلك ولم يؤمن منهم الا بعض نفر سواء اكنا من اهل الكتاب لو كان ذلك من المشركين لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأتيهم البينة - 00:05:21

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة ثم وقع بينهم تفرق والتشرد وازدادوا على ما هم عليه من ظلال مبين. فقال تعالى

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:05:45

وما امرؤا حال ان امرؤا المعنى الا بامر ذكرها الله تبارك وتعالى وفصلها وبينها. فقال وما امرؤا سوء هؤلاء او هؤلاء او ما امرؤا الا 00:06:08  
ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك -

هذا هذه المذكورات وذلك دين القيمة. ذاك هو الدين المستقيم. الذي لا اعوجاج فيه والذي يريد الله تبارك وتعالى من خلقه ان 00:06:30  
يعبدوه وحده لا شريك له ولا رب سواه -

وان يكون ان يكونوا حال عبادتهم لله مخلصين يتوجهون باعمالهم لله تبارك وتعالى وحده لا شريك له مخلصين له الدين وان يكونوا 00:06:44  
حنفاء اي ماثلين من الباطل الى الحق من الضلال -

الى الهدى من الكفر الى الايمان حنفاء ثم امرهم عز وجل باقامة الصلاة وايتاء الزكاة هذه الامور امور مشتركة قواسم مشتركة في كل 00:07:07  
شرع من شرائع الله تبارك وتعالى امر الله عز وجل به تلك الامر -

بعد هذا كله مع استمرار هذه الامر العاتية المعاندة استمرارهم على الكفر بالله تبارك وتعالى سواء ما كان من كفر عيادة بالله تكذيب 00:07:30  
برسالة النبي صلى الله عليه وسلم دين الله وشرائعه من اهل الكتاب -

او كان حال اولئك المشركين المعاذين لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا كله بين تبارك وتعالى المصير الاخروي في هاتين 00:07:52  
الامتين ومن سار على منهجهما وسلك طريقهما فقال تبارك وتعالى -

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم لاحظ ايها المباركة وانت ايتها المباركة الله عز وجل يبتدا هذا المقطع او هذه 00:08:16  
الآلية المباركة بان التي يراد بها التأكيد -

التأكيد على ماذا التأكيد على ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم وقلنا ان من في قوله تعالى من اهل الكتاب 00:08:39  
الصحيح انها بيانية وليس للتبييض سواء هنا -

او في اول هذه السورة المباركة وقد يقول قائل لما اهل الكتاب يجمعهم الله تبارك وتعالى مع المشركين ويحكم تبارك وتعالى بكفرهم 00:09:00  
ويحكم عز وجل بان لهم نار جهنم وانهم خالدين فيها -

ذلك عباد الله لان اهل الكتاب لم يؤمنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي 00:09:21  
الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي -

ولا نصراني. ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. 00:09:43  
وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة -

لانه موصى الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلته ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء فقالت التفكير 00:10:15  
والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظيم -

قدرة الله سبحانه ووحدياته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلى على وجه التفكير والاعتبار مأمور به 00:10:35  
مندوب اليه. وحين يتذكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه -

تبرأوا من الشرك صغيرة وكبيرة. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا وان يسلبهم 00:10:55  
الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويذكر في القرآن الكريم -

ليفهمه ويعمل به. قال تعالى نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. ويذنب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في دنياه وآخرته فيقدم عليه 00:11:35  
ويفعله. وفيما يضره في دنياه وآخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي -

الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان متعك الدنيا قليل زائل. وان 00:12:05  
الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة -

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع الحمد لله رب العالمين اهلا وسهلا بكم ايها الكرام عدنا اليكم 00:12:25  
بعد هذا الفاصل والذي كنا نتحدث قبله -

عن مقالة بعض الناس الذين يقولون اهل الكتاب لما ذكرهم الله عز وجل بهذا الوصف اعني اهل الكتاب فان ذلك يعني انهم ليس حالهم كحال المشركين وليس حالهم الكفارة طبعا القائد لهذا الكلام يتغافل عن مثلي - [00:12:57](#)

هذه الایات او يغفل التي نص الله تبارك وتعالى فيها على كفرهم لكن مع ذلك نقول ان من اسباب بل هو السبب الرئيس الذي من اجله [00:13:23](#) كفر هؤلاء من اهل الكتاب -

هو عدم ايمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وانه مرسل من عند الله. مع لاحظ مع ما هم فيه اصلا من الشركيات البينة الواضحة [00:13:39](#) فكلنا نعلم ان اليهود وهم من اهل الكتاب -

يقولون عزيز ابن الله والنصارى يقولون المسيح ابن الله هذه المقالة لوحدها من اليهود والمقالة الاخرى للنصارى يكفي عيادة بالله في [00:13:59](#) كفرهم واخراجهم من شريعة ربهم تبارك وتعالى والحكم عليهم بانهم غيروا وبدلوا فخرعوا من الايمان الى الكفر -

ناهيك عما استمرروا عليه من التكذيب برسالة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وانما يذكر الحق تبارك وتعالى وصفهم باهل [00:14:27](#) الكتاب تشنيعا عليهم فهم امة الواجب ان يكونوا اكثرا الناس قربا للحق -

وولوجا فيه لا سيما النصارى لهم اقرب الامتنين عهدا بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنبوته فلم يكن بين عيسى عليه السلام [00:14:52](#) وبين رسولنا صلى الله عليه وسلم غير ستمائة عام -

هذه الفترة الزمنية كفيلة بان تبقى اثار النبوة والرسالة العيساوية باقية عند اصحابها وقد كان الامر كذلك في التبشير برسالة النبي [00:15:12](#) صلى الله عليه وسلم. ولكنهم للاسف عرفوا فكذبوا -

واستمرروا في عنادهم وطغيانهم نسأل الله لنا ولكم السلام والعافية قال ربى عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين [00:15:32](#) لاحظ الذين كفروا اذا معنى ذلك ان منهم امة مؤمنة نعم وهم -

من اكرمهم الله تبارك وتعالى بالاسلام من اكرمهم الله تبارك وتعالى بالاسلام من اليهود مجموعة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم [00:15:54](#) فعبدالله بن السلام رضي الله عنه وارضاه ابي ابن كعب وغير ذلك امنا صافية -

صفية بنت حبيبي بن اخطب وغيرهم رضي الله عنهم وارضاهم. ومن النصارى سيد الاحباش النجاشي الذي اكرمه الله تبارك وتعالى [00:16:14](#) بالاسلام سلمان الفارسي الذي كان حال دخوله في الاسلام قد تنصر قبلها وغير -

اولئك من اراد الله تبارك وتعالى لهم الخير والهدى. اما من المشركين من عبدة الاوثان فهم كثريكيف ان فقط الذين اسلموا بعد فتح [00:16:35](#) مكة قرابة عشرة الاف من انار الله تبارك وتعالى صدورهم ودخلوا في دين الله تبارك وعز وجل -

لكن الذين بقوا على كفرهم واستمرروا على عنادهم وطغيانهم وضلالهم يحكم الله تبارك وتعالى فيهم بحکمه فهو عز وجل الذي [00:17:01](#) يحكم ولا يحكم قال الله ان الذين كفروا من اهل الكتاب -

والشركين في نار جهنم هؤلاء في نار جهنم اسم من اسماء النار وسميت جهنم قيل من الجهمة وهي السواد فسميت النار [00:17:21](#) بجهنم قالوا بعد قعرها واسودادها فهي بعيد قعرها -

سوداء مظلمة. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من النار فقال الله ان هؤلاء الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم في نار [00:17:53](#) جهنم حالهم فيها خالدين. كما قال تبارك وتعالى في نار جهنم -

خالدين فيها خالدين فيها وهذا الخلود ايتها المباركون هو خلود ابدي نسأل الله ان يعيذنا واياكم من النار. لك ان تخيل يا عبد الله [00:18:16](#) وانت يا امة الله حال اولئك الكفارة -

الذين كتب الله عز وجل عليهم الذل والخزي فكانوا من اهل النار ليس للحظات ولا ليوم واليوم عند رب كالله سنة مما تعدون ولا [00:18:38](#) احقبا عشرات السنين وانما هم باقون فيها -

في خلود ابدي لا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها وهم يسترخون فيها عيادة كلما نضجت جلودهم بدنائهم جلودا [00:18:59](#) غيرها اسمع الى قول الله تبارك وتعالى قوله الحق -

ان الذين يقولون الله تبارك وتعالى عن هؤلاء الكفارة قال عز وجل وتبارك وتعالى عنهم ان الذين كفروا في نار جهنم خالدين فيها خالدين

فيها وفي اواخر سورة الاحزاب يقول عز وجل خالدين فيها - [00:19:24](#)

ابدا يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون الى اخر الايات المباركات فهو خلود ابدي فالنار على الصحيح من اقوال اهل العلم لا تفني  
ولا تنزل بل تبقى على حالها. ويبقى هؤلاء الكفرا - [00:19:52](#)

يتقلبون في ذلك العذاب خلود ابدي لا موت نسأل الله السلامه والعاافية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم  
خالدين فيها اولئك هم شر البرية من كان هذا حالهم - [00:20:13](#)

وهم شر البرية البرية مأخوذة كما قال اهل العلم من البرا وهو التراب الله عز وجل الذي خلق الخلق من تراب يقول عز وجل هذه الفئة  
من الناس الذين استحقوا النار من اهل الكتاب والمشركين هم في نار جهنم - [00:20:39](#)

وهم شر البرية وليس هناك شر من ممن برأ الله من هؤلاء نعوذ بالله. ليس هناك شر ممن برأ الله اي خلق الله واوجد من التراب من  
هؤلاء الذين اودعوا تلك النار خالدين فيها ابدا - [00:21:05](#)

ثم انت قلت الايات المباركات في باب المقابلة الى الحديث عن فئة اخرى وعن طائفة ثانية عن قوم عرفوا الحق فلم يتنكبوا بل عرفوا  
الحق فالالتزاموا واخذوا به وساروا عليه - [00:21:28](#)

تصدقوا في الباطن وعملوا الصالحات الظاهر فقال عز وجل بان ايضا التي تفيد التأكيد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لاحظ ايها  
المبارك وانت ايتها المباركة ايمان وعمل صالح ان الذين امنوا صدقوا - [00:21:51](#)

وهذا عمل القلب وعملوا الصالحات اي بجوارحهم ما لهم يا رب هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حقت عليه  
طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبّر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة -  
[00:22:16](#)

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتمكيلها والصبر على  
ترك التقصير فيها والابداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:23:01](#)

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله وعليه وسلم اذا  
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:23:21](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على  
طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:23:51](#)

دون الموت. ثم قرأ حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل والذي كنا نتحدث قبله عن ذكر الله تبارك عز  
وجل لاهل الحق واهل الهدى واهل الايمان - [00:24:11](#)

فذكر الله تبارك وتعالى مصيرهم في باب المقابلة بعد ان ذكر تبارك وعز وجل حال اهل الكفر من اهل الكفر الكتاب والمشركين وانهم  
في نار جهنم قال عز وجل عن عباده - [00:24:54](#)

المتقين قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا قلنا صدقوا بالباطل وعمل الصالحات اي بجوارحهم ان الذين امنوا وعملوا  
الصالحات قال اولئك هم خير البرية تأمل في اهل الكتاب وفي المشركين - [00:25:10](#)

يقول الله تبارك وتعالى عن تلك الفئة المعاندة المستكبرة الكافرة قال عنهم اولئك هم شر البرية وليس هناك شر منهم نعوذ بالله ولما  
 جاء عند اهل الايمان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:25:36](#)

قال اولئك هم خير البرية وليس هناك خير من برأ الله تبارك وتعالى اي خلق الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وبهذا يستدل بعض  
اهل العلم على ان المؤمنين من بنى ادم الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:25:54](#)

هم يقولون خير من الملائكة لم؟ قالوا لان الله تبارك وتعالى قال هنا عنهم قال اولئك خير البرية خير المخلوقات التي خلقها الله عز  
وجل هم هؤلاء الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:26:20](#)

امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. ما هو جزاؤهم يا رب ايضا من باب المقابلة الجزاء الآخروي الذي اعده الله تبارك وتعالى

لهم. قال جزاوهم عند ربهم ولم يقل عند الله - [00:26:39](#)

تذكيرا بربوبيته تبارك وتعالى فهو المربي لهم بنعمه جزاوهم عند ربهم الذي كانوا يعرفون فضله وانعامه وعطاء الربوبية منه عز وجل  
المتواصل جزاوهم عند ربهم جنات عدن لم يقل الله تبارك وتعالى جنة واحدة - [00:26:59](#)

وانما قال جنات فهي جنة عدن وجنة المأوى وجنة الفردوس وغيرها من الجنات التي يكرم الله تبارك وتعالى بها اولياءه نسأل الله ان  
 يجعلنا واياكم منهم والا يؤاخذنا واياكم بذنبنا - [00:27:25](#)

جنات عدن عاد بمعنى اقامة من قولهم عدن الشخص في المكان او بالمكان اي اقام فيه اقامة دائمة فكما ان اهل النار استحقوا  
الخلود الابدي في نار جهنم كذلك اهل الايمان - [00:27:46](#)

والعمل الصالح استحقوا الخلود الابدي الجنة استحقوا الخلود الابدي في الجنة ولو نظرت يا رعاك الله الى سني اعمارهم التي عملوا  
فيها الصالحات لا سيما نحن هذه الامة التي الواحد منا - [00:28:10](#)

الفرض فيها عمره اكثر الامة بين السنتين الى السبعين وكم هي تلك الايام التي عبد الله تبارك وتعالى فيها حق عبادته؟ ثم يكرمه الله  
عز وجل مقابل ايمانه وعمله الصالح - [00:28:36](#)

بان يكون في الجنة خالدا فيها ابدا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلهم خير البرية جزاوهم عند ربهم جنات عدن تجري من  
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا اذا هي جنات كما قلنا ولبيست جنة - [00:28:53](#)

وهي جنات عدن اي اقامة لا تحول ولا تزول اذا دخلها المؤمن سمع ذلك النداء الرياني الذي يخاطب الله عز وجل فيه اصفياءه  
واولياءه فيقول لهم تبارك وتعالى يا اهل الجنة ان لكم في الجنة - [00:29:16](#)

ان تحببوا فلا تموتو ابدا ان لكم في الجنة ان تحببوا فلا تموتو ابدا وان لكم في الجنة ان تشبووا فلا تهربوا ابدا وان لكم في الجنة ان  
تسعدوا فلا تشقو ابدا وان لكم في الجنة - [00:29:38](#)

ان تصحووا فلا تمرضوا ابدا. اللهم انا نسألك من فضلك وجودك واحسانك هذا النعيم المقيم الذي يقرع مسامع المؤمنين عند اول  
دخولهم نعيم دائم غير منقطع يكرم الله تبارك وتعالى به خير البرية. اهل الايمان - [00:30:03](#)

واهل العمل الصالح جزاوهم عند ربهم جنات عدن. قال الله تجري من تحتها الانهار وليس نهر واحد انهار انهار من ماء غير اس. انهار  
من لبن. لم يتغير طعمه. انهار من عسل. مصفى. انهار من خمر. لذة للشاربين - [00:30:24](#)

انهار تجري في كل مكان في الجنة من تحت قصورهم من تحت اشجارهم في حدائقهم الغناء التي جعلها الله تبارك وتعالى والنهر هو  
ذلك الاخود الذي خد في الارض حفر في الارض ثم ملى بذاك الماء او بما اراد الله تبارك وتعالى من خمر او عسل او لبن - [00:30:47](#)  
او ما شابه ذلك. اكرام من الله تبارك وتعالى لاوليائه لا يخرج ولی الله ولا امة الله للبحث عن الماء في تلك الانهار وللشرب منها. بل ان  
تلك الانهار تجري من تحتهم - [00:31:12](#)

هم في قصورهم هم في حدائقهم الغناء والانهار تجري من تحتهم فلو اراد ان يشرب او يتناول من تلك الانهار من اي شيء منها اراد  
ليس عليه الا ان يأخذ من تلك الاكواب من تلك الاباريق فيملؤها ثم يشرب ما شاء الله تبارك وتعالى منها ان - [00:31:27](#)

اشرب جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. يا الله من فضلك يا الله من جودك واحسانك وكرمك ثبت في البخاري ان الله  
عز وجل اذا ادخل اهل الجنة الجنة - [00:31:50](#)

وادخل اهل النار النار واخرج من النار يعني كل من كان في قلبه شيء من الايمان حتى من كان في قلبه مثقال حبة شعير. مثقال ذرة  
مثقال حبة من خردل. المهم ثم شفعت الانبياء والملائكة - [00:32:09](#)

ورحم من شاء ارحم الراحمين فقبض بيده واخرجهم الى فلم يبقى في النار الا اناس كتب الله عليهم الشقاء الابدي هناك يؤتى عيادة  
بالله بالموت يؤمن كما في البخاري بالموت على صورة كبش - [00:32:27](#)

فيوضع بين الجنة والنار ثم ينادي ينادي اهل الجنة فيشربون ينظرون يا اهل النار اتعرفون هذا قالوا نعم ربنا الموت فما منا  
من احد الا وقد ذاقه قبل خروج روحه وعيشه فرأه بعينه. الموت يعرفوه الجميع - [00:32:47](#)

فيؤمر به فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة قال الله تبارك وتعالى عن هذه الفئة المؤمنة رضي الله عنهم - [00:33:12](#)

ورضوا عنه. اللهم ارض عنا وارضنا يا رب العالمين ايها المباركون ليس العجب ان يرظى العبد عن الله فان نعم الله عز وجل نراها عيانا بيانا وهي مما يزيد من رضا العبد على خالقه او عن خالقه وسيده ومولاه - [00:33:36](#)

ولكن العجب ان الله تبارك وتعالى صاحب الاحسان والجود والكرم يرضى عن العبد فاذا رضي الله عن العبد فان رضا الله تبارك وتعالى لا سخط بعده. فنسأل الله ان يرضى عنا وعنكم رضا لا يسخط علينا بعده ابدا - [00:33:58](#)

هذه الفئة المؤمنة يحل الله تبارك وتعالى كما جاء في الحديث يحل الله عليهم رضوانه فلا يسقط عليهم بعده ابدا ومن رضوان الله ان ادخلهم الجنة. ومن رضوان الله من اكرمهم بالنظر الى وجهه الكريم تبارك وعز وجل قال ذلك - [00:34:20](#)

في هذا النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ذلك لمن خشي ربه خشية الله الخوف من الله التي متى ما عمرت قلب العبد كان ذلك عون له في طاعة ربه وسيده ومولاه - [00:34:43](#)

بفعل الاوامر وترك النواهي نسأل الله ان يملأ قلوبنا وقلوبكم من خشيته امين والحمد لله رب العالمين. والى لقاء اخر باذن الله تعالى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:59](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:17](#)